N° 60 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 101 (11meannée) d'EL-MOUCHIR

عــدد ٦٠ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٠١ (السنة الحادية عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانــات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـــرنكات

« « الثانية........... ٤ «

« « الثالثة........... ٣ «

« « الرابعة........... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

الوطنيـــة
تونس
د و .... 5376 ل

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية أسبوعية *

* الوصـــولات *
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة .ل. مما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٩ شوال ١٣٣٩ || ان اريد إلّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 4 Juillet 1921

العدلية التونسية

ان المطالبة باجراء القوانين العادلة والموازنة في المعاملة والمساواة في الحقوق العامة هي التي نشطت الحركة الوطنية وكونت النهضة الملية وقوت العاطفة القلبية واوجدت التضامن المتين والتعاضد المكين بين التونسيين ومهما كانت الاجراءات حائدة عن الطريق الاقوم وسائرة في السبيل الاخطر زاد الاحساس نموا والشعور علوا وتضاعفت الاحتجاجات وتكاثرت الشكايات واتضحت اهمية الالحاح في اعطاء الكفالات لاحقية المطالبة بايجاد الضمانات

ومن حسن حظ التونسيين ان حدثت لهم سوانح من هذا القبيل وحدت كلمتهم وجمعت شملهم وازاحت عنهم بقايا الخمول واطلال الجمود فكانوا مثالا للترابط والتوازر (والشاذ لا حكم له) وبالمثابرة على خطتهم والتمسك بمباديهم المبنية على قاعدة الحق يعلو ولا يعلى عليه تسنى لهم ان يطلبوا قوة التشريع للشعب وذلك باحداث مجلس دستوري تنتخب نوابه بالانتخاب الحر العام وايضا جعل الحكومة تحت مسؤليته بالمعنى الحقيقي

اما التغييرات والتنظيمات والاصلاحات التي تقوم بها الحكومة فتكون مفقودة الصبغة القانونية وعديمة الجدوى بل الاكثر انها تاتي على عكس المرغوب وذلك لكون الهيئة التي تقوم بها من الحكومة لا تراعي الّا صالحها ولو راعت الصالح العام فانها لا تجد من يهديها الى الصراط المستقيم من ابناء البلاد الذين يعرفون مكامن الداء ومواقع الدواء وايضا يحافظون على ديانة شعبهم وعوائد وسطهم وشعائر امتهم واخلاق من ينتمي اليهم ولا يغادرون صغيرة ولا كبيرة الّا بسطوها وشرحوها

اولئك الذين يغارون على الشعب ويدافعون عن حقوقه هم الجديرون بتشريع القوانين لا سيما الجنائية والجناحية وخصوصا التي لا تنفذ الّا على بني جلدتهم ولا تطبق الّا على افراد جامعتهم

فكيف يحرمون من قوة التشريع ثم تكلف لجنة بتدوين قانون المرافعات واحداث مجلة لم تنتخب الادارة العامة افرادها ان لم تكن هي نفسها المشرعة والمدونة والمطبقة والمنفذة ضرورة ان الهيئة المكلفة مؤلفة من اشخاص غالبهم من ارباب السلطة العليا (الفرنسيين) واقلهم من ارباب الوظائف الضيقة الدائرة (التونسيين) لا سيما وفيهم من لا يخالف ابدا اعني المستسلم لظروف الزمان وفيهم من يدافع ولكن الاغلبية تخيبه وان كان من اهل الكفاءة والدراية وكيفما كان الحال فان اصوات النواب التونسيين تذهب ادراج الرياح

وهل يعقل ان في هذا القرن المسمى بقرن الحضارة والمدنية تسن قوانين على هذا المنوال ؟ تسن قوانين لا تلائم هذا الزمان قط ولا توافق قابلية الشعب التونسي الناهض الذي اصبح يعرف ما له وما عليه ويدرك مركزه وموقعه وله خبرة زائدة بماضيه وحاضره كما له دراية بمستقبله ومثاله بين الامم والشعوب

تسن قوانين جنائية يكون صوت وزير عدليتنا الذي لا في شخصه تمام الثقة ممثلا للاقلية واصوات غيره ممثلة الاكثرية بينما لا زلنا نطلب من الحكومة ان تمنحه القوة الكافية ليمكنه اجراء الاصلاحات اللازمة بل الواجبة على العدلية نفسها وعلى القوانين الرسمية ذاتها

تسن قوانين لا يشارك في تدوينها الّا عالم ديني واحد له صوت واحد بينما قد وضعت للتقاضي بين المسلمين

تسن قوانين لا يشارك في تدوينها حبر بينما تطبق على اليهود التونسيين

تسن قوانين لا يشارك في تدوينها حقوقي واحد من غير الموظفين

تسن قوانين لا يشارك في تدوينها محامي من الاحرار ولا وكيل من الوكلاء البارعين

تسن قوانين لا يراعي فيها التقارب من القانون الفرنساوي الذي اصبح من اعدل القوانين الاروبية ولا اصول الشريعة الاسلامية الكفيلة بالسعادة البشرية والصالحة لكل زمان ومكان كما شهد بذلك اساتذة الحقوق وعلماء الاجتماع بل هي جزرية استثنائية واشبه بقوانين الاهلية الجزائرية

تسن قوانين القصاص والدماء ولا يشارك في تدوينها سوى واحد او اثنان من رؤساء المجالس بالعدلية وبغض الطرف عن الباقين واكثرهم من الضليعين الخبيرين الممارسين لدراسة فن المرافعات بالتطبيق

كنا ابتهجنا بوزارة العدلية وتفاءلنا خيرا باحداثها ولكن وزير العدلية لم يخول السلطة الكافية التي ترقبها له وعلق عليها الامال الجمة والاصلاحات المهمة بل لم يعين له المقر اللائق بادارة العدلية نفسها وغاية ما منح بيتا من بيوت الكتابة العامة تبعده عن تتبع المجريات بالادارة وتجعله معقبا للاعمال التي ربما تعرض عليه بعد ان يشرف عليها المعتمد او المدير بالنيابة عن المعتمد ولا يخفى ان شطر النوازل اصبح شرعيا بعد ان الحقت الاستينافات الشرعية بالعدلية فكيف يكون الحال اذا كانت القضايا الدينية العليا لنظر مسيحي لا يرتبط بدين الاسلام بل لم يدرسه بل لا يعرف من احكامه شيئا !!

واذا صح ما شاع وذاع من ان مجلة المرافعات ستكون محتوية على العقوبات الصارمة والمعاملات القاسية فان المسالة من الخطارة بمكان ويلزمنا نقدها قبل بروزها حتى لا ترجع بنا الى سياسة القرون الغابرة وتقهقرا بنا خطوات شاسعة الى الوراء

اذ بينما نحن نطلب تنقيح القانون الجنائي والتخفيف من شدته وصرامته تبعا لناموس ارتقائنا بل ارتقاء النوع الانساني اجمع اذ سمعنا ان مجلة المرافعات قد خولت العامل والكاهية والشيخ وحارس الغابة حق تفتيش المنازل دون مراجعة او استئذان بل لمجرد التهم التي قد تكون مفتعلة وعليه يكون هذا القانون الاداري معينا لهم على الاستبداد والتجري على انتهاك الحرمات لمجرد غرض او طمع فاين مبدا تفريق السلط من هذا القانون ؟

كما بلغنا ان المجلة قد اعطت الحق للعامل ومن كان على شاكلته في ان يوقف من شاء بالسجن مدة خمسة عشر يوما وعلى الخصوص فيما يتعلق بالاتفاقيات «اعني توسط العامل وتداخله بين العملة التونسيين والمعمرين لانهاء نوازل الاخيرين باستعجال مع مراعاة صالحهم بصفة خاصة» بينما امثال هذه القضايا من خصائص المحاكم الفرنسية حسب القانون وكان على الادارة ان لا تجعل العمال عرضة لهذا التداخل الذميم المتجاوز حد وظيفتهم فضلا عن تخويلهم تلك السلطة فاين مبدا تفريق السلط من هذا القانون ؟

كما وصل الى آذاننا ان مجلة المرافعات قد خولت الحكام حق اجبار الشهود بالسجن لتادية الشهادة وهذا التشريع لا نظير له في قانون من القوانين اذ كيف يكره الشاهد على تادية شهادته ويعاقب بينما لم يرتكب جرما ولم يشارك في اثم سوى مصادفة حضوره لواقعة لو فرضنا معاينته !!! فاين العدالة من هذا القانون ؟

كما يقال ان مجلة المرافعات قد خولت رؤساء المجالس الحق في ان يكون بحثهم علنيا او سريا بالجلسة حسب اختيارهم ولا يكون الاعلان واجبا فاين تحديد مامورية القضاة من هذا القانون ؟

فالاصلاح العدلي ليس في تدوين مجلة على هذا الشكل ان كان ما قيل صحيحا ولكن بتفريق السلط واستقلال القضاء وضبط سبل الارتشاء وقمع الاغراض والاطماع ولا يكون ذلك الّا بسن قوانين توافق الامة وترضيها وتخويل نخبة منها حق التشريع وتدوين القوانين الملائمة للدين والعوائد والاخلاق والمناسبة للترقيات الاجتماعية والنهضات العصرية حتى يكون القانون فوق القوة لا القوة فوق القانون وان تسود العدالة وينتصر الحق على الباطل

وان الاحكام الادارية الزاجرة وشبهها قد انقضى وقتها ولم تعد صالحة لهذا الزمان الذي انتشرت فيه الحضارة والمدنية وعرف العالم باقسامه حقوقه الضرورية وحاجياته الطبيعية الى تعميم مبادي الحرية والعدل والمساواة المنشودة لكل الامم والشعوب دون استثناء لان الشعور تام والاحساس عام في كل قطر واقليم

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

لن تنالوا البر حتى ....
«قرآن كريم»

الى حضرات رصفائنا الافاضل وقراء جريدتنا الكرام في جميع الاقطار

اوصى الامام علي للحسن والحسين رضي الله عنهم فقال: تنافسوا في المعالي وسارعوا الى المكارم واكتسبوا الحمد بالجود ولا تكتسبوا بالبخل ذما ولا تعدوا معروفا لم تعجلوه ومهما تكن لاحدكم عند احد نعمة لم يبلغ شكرها فالله احسن لردها اجرا واجزل عليها حظا واعلموا ان افضل المال ما اكسب حمدا واعقب اجرا

وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما عظمت نعمة الله تعلى عند احد الّا كثرت حوايج الناس اليه ، فمن مل تلك الحوايج فقد عرض تلك النعمة للزوال «انتهى»

هذا وقد راينا الحمية الاسلامية تتمثل في الاقبال على بذل الاعانات لجمعية الهلال الاحمر ولا سيما في مثل هذه الظروف الحرجة حتى ان «حمالا» دفع لصندوق الاعانة الف ليرة ولعله لا يمتلك سواها ، ولا شك ان العالم الاسلامي باسره سيشترك في هذه الاعمال التي هي منتهى ما تسموا اليه الآمال من الاقبال على معاضدة البر والاظهار بعض نعم الله عليه في استباق الخيرات

ان جمعية الهلال الاحمر قامت بواجبها من تنبيه الامة وتوجيه انظارها الى ابناء الوطن الذين يجاهدون في سبيل الله دفاعا عن اعراضهم وبلادهم وحوزتهم غير معتدين ولا متعديين وقد لبى نداء الجمعية كل ذي اريحية وكل من رزق التوفيق وحيث كانت البلاد الاسلامية وبعض الممالك المترامية الاطراف لا يتخابى كل مؤمن من مكانها عن مساعدة الهلال والدولة التي تحاربها الاعداء للاستيلاء على البلاد الاسلامية ، راينا ان نلفت انظار حضرات الرصفاء الافاضل والقراء الكرام بان يوجهوا انظار العالم الاسلامي الى ذلك ، كما ان من شاء ان يرسل اعانة بواسطة جريدتنا «العدل» فنحن نقوم بتسليمها وننشر مقدارها كما انا نرسل له وصلا من ادارة الجمعية مع شكر مرسلها على صفحات جريدتنا وان الله يحب المحسنين (العدل)

الحرب التركية اليونانية

استأنف الاتراك في خلال الاسبوع الماضي الهجوم على العساكر اليونانية بشدة غريبة فاوقعوهم في اشد المضايقات واخيرا الجأوهم الى الفرار من ازميد بعد ان الحقوا بهم خسائر مادية ذات بال وبعد ان التجأ الى الاستانة ٣٠٠٠٠ مسيحيا على سفن يونانية ثم في الحين وزعوا على مدن كثيرة يونانية

ونقلت جريدة « لي بتي برزيان » بتاريخ ٢ جويلية الجاري اخبارا سارة مفادها ان الهجوم على واجهة (بورصه) قد كلل بالانتصارات الباهرة كما ان الحالة اصبحت مخطرة جدا على الجيش اليوناني بجهة (اوشاك) كما ان اليونانيين بدأوا هجومهم نحو بلدة (كانتاية) وعند ما لاقاهم المليون هزموهم شر هزيمة

دخول القائد نور الدين باشا

لبلدة ازميد

دخل الجنرال نور الدين باشا القائد العام للقوات الملية لمدينة ازميد يوم الجمعة الماضي على الساعة ١٢ و٣٠ دقيقة وقلد الكولونيل كاظم باي وظيفة حاكم البلد المفتوحة . وقد نشر خطابا يقتضي انه يحافظ على امن كافة السكان بدون ميز بين الاجناس والاديان

تحصين خليج ازميد

يفكر المليون في تحصين خليج ازميد بمزيد السرعة لما يتوقعون من العمليات البحرية

حادث عظيم بالجزائر

من بين الصحف التي تصدر بالمدينة صحيفة (لا تربين) المنبر التي تبرز مرتين في الاسبوع اخيرا بعد ما كانت اسبوعية لصاحبها الفرنسوي (اما لفنتو) استمرت هاته الصحيفة اخبارية ومنذ شهور غيرت لهجتها وطفقت تشهر حملاتها العنيفة على الاسرائيليين حتى انه لا يخلو عدد منها من نشر الثلب والطعن فيهم فتكون بسبب ذلك في نفوس الاسرائيليين غيظ حملهم على الانتقام علانية فقصد كبراؤهم واعيانهم مقابلة عامل العمالة واشعروه بالآلام الحاصلة لهم من سوء سلوك الجريدة المذكورة واشعروه ايضا بانه لا مسؤولية عليهم اذا حصل بالمدينة ما يعكر صفاء الامن متى استمرت (لا تربين) على عمايتها العدوانية

وبعد زوال يوم الاحد الفارط تجمهر الاسرائيليون وفي مقدمتهم الجمعية الرياضية وقصدوا الحارات العربية وطلبوا من الاهالي ان يلازموا جانب الحياد ويتركوا الامر بينهم وبين الفرنسيين ثم قصدوا مطبعة الجريدة الكائنة بطريق ناسيونال عدد ١٠٢ واشهروا السلاح ومنعوا العامة من المرور ثم دخلوا المطبعة وبعثروا صناديق الحروف والآلات فحدثت ضجة كبيرة بالمدينة اضطرت بسببها الحكومة الى استعمال القوات الاحتياطية فكانت فرق الحرس تتجول بالطرقات افواجا واستدعى عامل العمالة اعضاء المجلس البلدي ورغب منهم الزام الاهالي جانب الحياد وقد وقع اجتماع بالجامع الكبير خطب فيه الشيخ المفتي ذاكرا وجوب التنحي عن المشاركة في هذا الحادث الاليم كما ان السيد علاوة بو شريط والسيد علاوة الونيسي والسيد اسماعيل بن الشون اظهروا نشاطا كبيرا في الحث على الهدو وتفريق جماهير الاهالي بالطرقات وقد علقت الاعلانات والتحذير بالجدران ومنع التجول وحجر فتح القهاوي العربية والفرنسوية بعد الساعة الثامنة مساء وقد حدثت ليلة الاربعاء مناوشات بنهج الخط السادس والعشرين اطلقت فيه العيارات النارية ولم يصب احد من الفريقين وكان ذلك بين الفرنسويين واليهود فقط خلافا لما نشرته جريدة صدى الجزائر (ايكو دالجي) من ان البعض من الاهالي شارك فيها وهو كلام لا نصيب له من الصحة ويكذبه ان عموم الطبقات والحمد لله اجمع رايهم على الامساك وعدم الخوض في هذه المسالة راسا

النجاح

المحليات

الحزب والمحامي نعمان

عرفنا المحامي نعمان منذ زمان ولكننا لحد الان ما عرفنا له مبدأ رغما عما بذلناه من المجهودات كي نطلع على خفايا مراميه وكنه مقاصده تناهى بنا البحث في شأنه لا اهتماما بذاتيته واعتناء بشخصيته ولكن لاشتغاله بالعموميات التي هي قدر مشترك بين جميع الناس فمن هذه الحيثية ازداد تتبعنا لخطواته الامامية والورائية

نعم تعقبنا اعماله ولكن ما راينا ! رايناه يكتب عام ١٩٠٩ فوق جريدة (الكوري) ناقما على الزيتونيين الذين قاموا بحركة الاعتصاب العام وقتئذ سعيا وراء طلب اصلاح لكلية الزيتونية راميا اياهم بالخمول والجمود مدعيا انهم سذج لا تقوم لهم قائمة ابدا مع ان حركتهم تلك كانت من بوادر النهوض في طلب الاصلاح وبذلك قامت ضده حملات صحافية افضت الى المخاصمة ورفع الدعاوي الى المحكمة . وها هو اليوم يؤيد الفكرة الاعتصابية البلشفكية فوق اعمدة جريدة « لسان الشعب » العربية فضلا عن جريدة « المستقبل الاجتماعي » الفرنسية رايناه عام ١٩١٩ يكتب الفصول الطوال فوق الصحف الفرانسوية ضد الديوان (المحكمة الشرعية) طالبا الحاقها بالمحاكم العدلية مفضلا المحاكم الشرعية الجزائرية عليها كانه يستحسن النظامات الجارية بالجزائر التي تجعل الاستئناف من خصائص المحاكم الفرانساوية هنك وها هو اليوم يدافع عن القضاة والمفتين وايضا يغار على بيت مال المسلمين فيطلب للمفتي بباجة (ان رجعت تلك الوظيفة من جديد) جراية من الميزانية العامة لا من الاوقاف ولا من بيت المال كما بفصله المنشور بعدد ٢٥ من « لسان الشعب » رايناه يناقش جريدة « الصواب » في مسالة العدلية ويدافع عن مديرها دون انتقاد لخطواتها الارتجاعية تاركا توحيد السلط في شخص المدير والكومسارات ثم رايناه ينتقد توحيد السلط بشكل آخر لا ينطبق على العدلية ولكن على شبيهتها الادارة العامة

رايناه وما بالعهد من قدم نشر فصلا بجريدة « الوزير » عدد ٩٠ يدعم فيه فكرة الحزب الحر الدستوري التونسي بما كان مفيدا لسمعة الكاتب لولا انه ناقضه من الغد بمقاله المنشور بجريدة « لسان الشعب » فكان الفصلان متباينين متغايرين كانهما لم ينشرا في يومين متواليين وكان كاتب الاول غير كاتب الثاني وكان احد الامضاءين مختلقا بما ادخل الريب والشكوك ولفت ذوي الالباب وكان لله ان يظهر مقصده حتى لا يغتر الناس بتلاعبه ولا ينقاد لاغراضه وليس له احد « وذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها »

ويا لها من افكار له متباينة يضيق بنا النطاق عن تعدادها

ولكن لنطرق الموضوع ولنترك غلطاته الماضية للزمان الفائت فالدهر هو الحكم بينه وبين الشعب

قرانا بعدد ٢٥ من «لسان الشعب» مقالا بقلم نعمان تحت عنوان « الحزب الحر ووجوب النظام » فكان له اسوأ وقع على الذين طالعوه لما تضمنه من بث السم في الدسم والتنقيص من قيمة زعماء الحزب في ظرف القاصر مدليا بنصائح ظاهرها اخلاص وباطنها بث بذور الشقاق حيث لم يرتضه الحزب ضمن اعضائه لاسباب يعلمها هو قبل كل احد لا كما يدعيه من ان سبب ذلك انتماؤه لحزب العملة ضرورة ان التحزب بافراده لا يدعو الى خروجه من الحزب الحر الدستوري التونسي واظن ان الذبذبة هي التي سببت له الانسلاخ عن الحزب من تلقاء الاعضاء العاملين او من تلقاء نفسه

وعلى كل افليس يحزننا ان يدخل في هيأته امثال المحامي نعمان ؟

وهو الذي يؤيد حزب المعارضة بالتدرج شيئا فشيئا اذ يقول في ذلك الفصل نفسه من اللسان قام رجل بماطر يدعى بن حمودة بخطاب امام جناب العميد من غير ان ينوبه احد الى اخره (ولا يخفى ما في التعبير من الاستخفاف بهذا المتطفل) ثم يتدرج ويقول على ان هذا راي من جملة الاراء (يعني راي ذلك الفضولي) التي نسمع مثلها في كل يوم وتأذت بها آذاننا حتى صرنا نحمل غالبها على حسن النية ونلتمس اعذارا لاصحابها ثم يتدرج ويقول واقل عذر نجده للسيد بن حمودة مشاطرة السيد محسن زكريا في الكدر الذي لاقاه اخيرا من الفكر العام ولو انه وجد تسلية ويا له من تسلية بعد ذلك وهو شان الدنيا التي لا يدوم لها حال من الاحوال الى اخره

نعم ان بن حمودة لم يجد عذرا غير الذي التمسه له نعمان كما ان محسن لم يجد تسلية حقيقة سوى التي اغتبط عليها نعمان اعني الوظيف الذي اتضح وان نعمان يطلب مثله لنفسه كما هو صريح تسليته لذينك الشخصين واعتذاره للاثنين

ولكن الامل والمطامع والاغراض تنسي المرء في واجبه وتجعله ينطق بما يريد ان يكتم ومما استلفت الانظار استطراد الكاتب وخروجه عن الموضوع الى نقد المشروع الذي قام به الباجيون في ثلاثة مطالب التي قدموها لجناب العميد عند زيارته لباجة وسكت عن البقية كانه لم يوافق او لم ير لها قيمة او انه ابى ان يثني عليهم فيما يستحقون عليه الثناء ولم نقرا له قبل اليوم فصلا يتعلق بمطالب اهل المدن التي عرضوها على جناب العميد قبل هذا الاوان بينما فيها ما يوجب البحث ولهذا يظهر ان له اغراضا ضد الحزب اولا ثم ضد الباجيين ثانيا الذي عاش بينهم زمنا مديدا حتى عرفهم غير انه لم يهتد لمعرفة حاجياتهم بل لسوء حظ اخذ في مصادرة مساعيهم

وبما انه حصر نقده في نقط ثلاث فاليه الجواب

اولا - مسالة توظيف قاضي فلاحي يتولى فصل النوازل الاستعجالية بين الفلاحين بباجة ويكون انتصابه من الآن

فرغما عن كون العبارة صريحة في ان وظيفة القاضي الفلاحي هي عين وظيفة قاضي الصلح التي نطلبها في كل فرصة ويدل على ذلك التعرض لفصل النوازل الاستعجالية بين الفلاحين والتنصيص على ان الانتصاب يكون من الآن خشية من ضياع المصالح بفوات الاوقات لو تنشر النوازل بالمحاكم التونسية حسب القانون الجاري به العمل وخوفا ايضا من ان تطول الفسحة التي بين الآن وبين تاسيس المجلس العدلي المطلوب احداثه بباجة ولكن صاحب الفصل اشتبه عليه الامر ولم يترو في الفهم واستعجب من طلب احداث قاض فلاحي وهب ان الطلب غريبا فان باب الابتكار مفتوح وايضا لا مشاحة في التسمية ولا معارضة في الاختراع او كان الباجيون مخترعين وعلى كل حال فان الباجيين قد اتبعوا خطة الوفود والحزب شبرا بشبر وذراعا بذراع ولم يخرقوا الاجماع كما زعم المحامي

ثانيا - مسالة ارجاع وظيفة مفتي حسبما كان العمل بذلك جاريا

غير ان الكاتب لم ير حاجة تدعو الى انتصاب مفتي هناك من جديد بدعوى ان جمعية الاوقاف اقتصدت مرتبه للاستغناء عنه فاذا كانت جمعية الاوقاف اقتصدت في هذا السبيل فلنسالها لماذا بذرت في سبل اخرى مسؤولة عنها امام الله ؟ وكذلك الكاتب مسؤول عن سعيه في حرمان اهل باجة من المفتي الذي يرجعون اليه عند استصعاب المسائل الفقهية وتعطيل قضاياهم ببعد الشقة بين باجة وتونس

على ان الكاتب نفسه قد رجع في قوله واعطى للباجيين الحق في ان يطلبوا مفتيا اذا راوا في ذلك مصلحة لبلادهم (واهل مكة ادرى بشعابها)

ثالثا - مسالة النظر في نظام الخماسة بمزيد التبصر

فالكاتب زعم ان الباجيين يسعون في ارجاع قانون الخماسة على نظامه القديم مع انهم لم يقصدوا ذلك وكيف يرضون بتلك الحالات التعيسة والمظالم الحبيسة التي كان الخماسة يعانون اخطارها ولكن يظهر ان الباجيين يسعون في ادخال تحسينات ذات بال على ذلك النظام العتيق لما لهم من الانعطاف نحو اخوانهم الضعفاء الذين يعيشون من كد يمينهم وبعرق جبينهم ومع ذلك فعملهم لا يغنيهم عن الخصاصة وان الصحافة العربية طالما دافعت عن العملة وصغار الفلاحين وسكان البادية

ورغما عن انتقادنا لمشروع الخماسة فاننا نرى الاجراء اليوم اصبحوا اتعس حظ من خماسة الامس

واليك البيان فان كثيرا من الخماسة اصبحوا من كبار المزارعين وذلك لانهم لم يثقلوا على انفسهم في التسبيقات وضروري ان التثقيل لم يكن من جانب الفلاح ولكن من جانب الخماس

وكثيرا ما كان الخماس يفضل مبلغا سنويا يمكنه توفيره فيقط منه وعلى عكس ذلك الاجراء فان دخلهم طفيف مجحف بمصاريفهم في هذا الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الحاجيات والضروريات

وبلا شك ان الاجير لا يمكنه التفضيل اليوم من اجره لان دخله بتقدير ولا يكفي ولو مع التقتير

تلك هي النقط الثلاث بسطناها وان كان الموضوع يحتاج الى الاطناب ولعل هذه المجادلات يعقبها رفع الغشاوة عن الاذهان والاهتداء الى ما فيه جاذبية موصلة الى الاصلاح العام انشودة المخلصين الصادقين (مدافع)

جناب العميد بالمهدية

قد حل جناب العميد بمدينة المهدية على حين غفلة فلم يسمح قصر الوقت بتاليف هيئة لمقابلة حضرته وعرض المطالب اللازمة

ولكن لما فاتت الفرصة تدارك المهديون هذا الامر بارسال كتاب مفتوح على طريق جريدة الوزير مذيلا بمائة وعشرين امضاء تنشره في عددنا المقبل

الى شيخ المدينة

ان سكان نهج الجنينة من ربض باب الجزيرة قد قدموا شكاية الى ادارة شيخ المدينة وبعثوا الينا مكتوبا بامضاءات عديدة يتضجرون فيه من وجود دار للمومسات جعلت مقرا لانواع الفواحش والمنكرات ومستودعا للسكر وفعل الموبقات وانهم طالما خاطبوا المحرك في هذا الشان فلم يروا لصوتهم تاثيرا ولا لطلب رفع الاذاية منهم تقديرا ومما حدث ان العطار السيد مسعود بن عمر الصوابني بينما كان نائما بقرب حانوته اذ شعر بتكسير باب الحانوت فاسرع بالذهاب الى المحل فاذا بثلاثة انفار قد وثب واحد منهم عليه وضربه ضربا موجعا ثم فروا جميعا وقد اقام العطار المظلوم حجة طبية وقدم دعواه الى الحكومة واهل الحارة يعرفون ان اولئك الاشرار من الذين تربطهم علائق بتلك الدار

وعليه فالسكان يستلفتون انظار شيخ المدينة الى تطهير حارتهم من ديار الفحش وقطع دابر العاهرات لتتحسن الاخلاق ويروج الدرس من اعمال الاشرار

وفاة نابغة

جاء من قفصة ان قد لقي رحمة ربه المرحوم السيد ابراهيم بن علي بوشاب في مقتبل العمر محرزا على شهادات علمية معتبرة ذات قيمة مصرية ويؤثر عنه انه كان آية في الذكاء الفطري والفطانة الكسبية وبذلك كان محل اعجاب اقرانه ومعاصريه

واننا نشاركو عائلته في الاسف عليه لان النابغين قليلون ولكن ما قدر يكون ولا مرد له وعلينا بالصبر الجميل

اليوميات

يوم الاحد

اطلعنا على تاليف قام بتهيئته مواطننا البارع السيد محمد الصالح المزالي وكان موضوع اختباره في امتحان رتبة دكتور (حكيم) في الحقوق لدى كلية ليون فالفيناه جزيل الفائدة حيث محص مسالة الحركة الاقتصادية التونسية من حيثياتها الثلاث : الوسط المادي والحالة الاجتماعية وطريقة الاستغلال

ولنكتف لضيق النطاق بذكر الكلمة التي اراد بها اختصار برنامج العمل لترقي تونس من حيث الحالة الاقتصادية حيث قال : « لا ثورة ولا انقلابا عنيفا بل هو تطور محكم متدرج »

فذلك البرنامج الاقتصادي ولا يخفى على ذي لب انه البرنامج السياسي ايضا الذي اقتفى الشعب باتباعه متحاشيا القسر والعنف غير راكن الى الخمول في طريق الرقي الضروري للحياة

يوم الاثنين

هنالك صحف تستخف بقرائها لحد ان تسمح لها نفسها بتقديم دعاوي لا يسلمها عقل ولو بلغ سخافة الفينوبي صاحب امضاء مقالة « العمر الفرنساوي »

فقد عرضت احدى المشار اليها على تصديق مقتنيها الذين كادوا يعدون على الاصابع ان « مدرسي المكاتب الابتدائية افرغ من فؤاد ام موسى من حيث المعلومات العربية » فما سند الكاتب على هذا الزعم ؟ ابعد اتمام نصاب التعلم الابتدائي ومزاولة مناظرة للقبول بالمدرسة العلوية واربعة سنين على مقاعد الكد والعمل يكون المدرس افرغ من فؤاد ام موسى ؟ وهل يستطيع الاصرار على هذا الاعتقاد غير مغترار مكابر ؟ ذلك ما نترقب الجواب عنه من محرري الجريدة المنصودة

يوم الثلاثاء

بمناسبة اشارتنا لكتاب الانقلاب الاقتصادي التونسي نذكر بعض انقلابات محسوسة ادخلتها السياسة الحاضرة على نظام البلاد

ومنها الانقلاب الاداري الذي يقتضي وقوف المترشح خطيبا لينال وظيفا او منصبا لم يحرز على لياقة بهما . والانقلاب القاضي باعادة الامتحانات على اعوان المحافظة المسلمين التونسيين والجزائريين فقط (!) بعد ان توالت الاعوام على مباشرتهم للعمل والانقلاب القاضي بتاخير الاب عن وظيفه اذا كان للابن راي سياسي لا يروق الحكومة الحالية تلك انقلابات فعلية يجب الانتباه الى حلولها لتتبع اطوار الحركة الادارية بهذه البلاد

يوم الاربعاء

قابلت جريدة «لاتونيزي» حالتي مصر وتونس من حيث الحركة السياسية قائلة ان سبب هذه اليقظة في البلادين هو انتشار المعارف بين الاهليين ثم قالت ان التعليم الثانوي يجب اعطاؤه بتقتير معتمدة على استمرار الانحطاط في ظل الجهالة والجمود .

ولو تاملنا لراينا مواطنينا يساعدون على هذا الامل المقوت وهم لا يشعرون فان المليونين ونصفا من مسلمي تونس لم ينجح منهم بامتحان الباكالوريا الا اثنان بالعام الجاري

وان كان ترك التعليم في بلاد اخرى يعد خطا عظيما فانه اذا صدر من التونسيين وحالتهم محفوفة بالاخطار يكون جناية لا تغتفر وغلطا لا تقدر له عاقبة

يوم الخميس

لا زالت الصحافة الباريسية الحرة تعطي المسالة التونسية حقها من الاهتمام وقد جاءت جريدة لوم ليبر (الرجل الحر) بفصل مفيد في هذا الموضوع نقتطف منه بعض فقرات . قالت :

«لنذكر حالة شركة للسكك الحديدية تابعة لادارة الاشغال العامة فقد كان في صادرات هذه الشركة مبلغ يساوي ١٢ مليونا وفي وارداتها ٨٠ مليونا ولما اطلع نواب المجلس الشورى على هذا النقص في الميزانية نظم اضطرابهم فطلبوا البيان والحساب فحاولوا اسكاتهم بدعوى الرجحان الفرنسوي وحيث لم تقنعهم هذه الحجة وابوا الا تتبع الحساب وجدوا ان النقص لم يكن في الحقيقة ٦٨ مليونا كما ادعي بل ٣٦ مليونا فقط . فاين الفرق الذي يساوي ٣٢ مليونا ؟»

يوم الجمعة

حدثت اخيرا مجادلة فلسفية بين بوياك وتريدون تفيدنا انهما وان كانا متحدين في المبدا فهما متفارقان في اداب المعاشرة ومراعاة اللياقة وصورة ذلك ان بوياك صرح بانكاره طريقة الاروبيين الذين يحيون جنازات المسيحيين ولا يحيون ماتم المسلمين ملاحظا ان هذه السنة مبنية عند الافرنج على احترام الموت بدون مراعاة ديانة المتوفي

فاجابه تريدون بانه على خلاف هذا الراي - الامر الذي يرينا في استقامة تربيته ويثبت لنا ان معتقدته لا يردعها شيء . وانها مستمرة من المهد الى اللحد .

يوم السبت

جاءت اخبار باريس بنادرة لا تخلو من الفائدة لمن اراد المقابلة بين الموظفين التونسيين وزملائهم بفرنسا وصورتها ان والي باريس يخرج ليلا كهارون الرشيد للاطلاع على الامور بنفسه وليرى هل يقوم اعوانه بواجباتهم فبينما كان يتجول ليلا قرب نهر السان اذ راى شبحا على القنطرة يمشي نحوه ولم يدركه الى ان القى بنفسه في النهر . فاراد الوالي ان يقتفي اثره لينقذه من الغرق وكان اذ ذاك شاب قويا منه فعرض على الوالي ان يجلب الغريق عوضه ثم نزع ثيابه والقى بنفسه في النهر وجلب الغريق فاذا هو امراة فرجع بها الى الوالي فامسكها فالقت بنفسها في الماء ثانيا فالتقطها مرة اخرى وهكذا ثلاث مرات واخيرا استفسر الوالي المراة عما دعاها الى تغريق نفسها فاجابته ان الهموم الجاتها الى ذلك - ثم اتى اعوان المحافظة وطلبوا من الوالي اسمه فلما عرفهم بنفسه ذهبوا بالمراة الى مركز البوليس وتركوه - المؤرخ

احتجاج فهل من سامع ؟

جناب الاكمل الثقة الغيور مدير جريدة الوزير الغراء الاستاذ الجليل والاخ النبيل الشيخ سيدي الطيب بن عيسى المحترم حرسه الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبعد فالذي نعرف به جنابكم هو اننا قد اطلعنا على مقالة بجريدة الصواب الغراء المؤرخة في ١٢ شوال وفي ١٧ جوان الجاري عدد ٢٥٦ بقلم من سمى نفسه مهذب بن عبد القادر المجد الذي نسب نفسه الى ذرية جدنا الشيخ الاكبر سيدي مهذب صاحب الهنشير المسمى باسمه الكائن بعمل الصخيرة تحت العنوان الاتي « نداء فهل من مجيب » تضمنت الاحتجاج على الدولة فيما عزمت على انجازه من ضبط الهنشير المذكور واخذ اعترافات على النزلاء به الذين غرسوا الاشجار الطائلة وشيدوا البناءات الشامخة به . ولما تتبعنا ملحوظاته وجدناها خيالية لا نصيب لها من الصحة اذ انه نسب نفسه والعروش النازلين بالهنشير الذين يلقبون بالمهاذبة الى ذرية جدنا المذكور حاشى وكلا فان جدنا يتبرأ من ابن المجد خصوصا ومن بقية العروش الذين تلقبوا باسم المهاذبة عموما لكون تسميتهم مهاذبة لمجرد سكناهم بالهنشير « كعموم ساكني المدن والقرى الذين ينسبون لمساكنهم » حسبما بيدنا صك بالدالة على جدهم المرحوم الحاج حميدة الحضيري يتضمن انه وذريته قانعون بصفة وقتية بالزاوية المذكورة وحافظون لسوانيها على ذمتنا بصفة حراس وانه مهما عزمنا على اخراجهم من الهنشير والزاوية فلنا ذلك بدون ان تسمع لهم دعوى طال الزمان او قصر . والحقيقة انهم ملفقون من عدة قبائل كما شهد بذلك اجوارهم هل انهم عن هذا غافلون ؟ ام عن حقيقة الامر متغافلون ؟ لا تبديل لكلمات الله . لا لا فانهم قصدوا بذلك تغليط الحكومة والسامعين لا تضليل ولا ترحيب سنة الله فيمن اتبع الهوى . ومما نتعجب منه اكثر من ذلك هي غلطة ابن المجد التي لا تقبل الغفران واكاذيبه المجردة عن الكساء وهو الادعاء بان لهم شجرات شرف واوامر علية واحكام شرعية ووثائق في اتصال نسبهم لجدنا المذكور ايخفى البدر في افق السماء ؟ ام يعتقد ان هذه البراهين الباطلة والخزعبلات الوهمية تروج في افكار ذوي المراجع العلية ؟ كلا بل فلا يوجد بايديهم « اسود في البيض » كما تقول العامة فليأتوا ببرهانهم ان كانوا صادقين . اسوا عجزهم عن الادلاء حتى بالحجج الواهية لدى المجلس الشرعي الاعلى حال ادعائهم بهذه الدعاوي المجردة عن الحقيقة رغما عن امتناعهم لاحال بعد الاخرى ثم ضرب عنهم صفحا (تبع)

الادبيات

كالشبر في الجنب الا انه جبل

اشتغلت الصحف التونسية منذ اسابيع بحادث القاء القبض على محمد فؤاد ولد بك بتونس وذهبت في امره مذاهب شتى والحقيقة لم تزل تحت ستار الخفاء حيث ان البحث في قضيته لم يسفر حتى الآن عن نتيجة مقنعة وكيفما كان الامر لا ينبغي التسرع بالحكم على رجل لم يزل سره غامضا وان كانت صفاته الشخصية تنفي عنه ارتكاب ما يشاع انتسابه اليه

عرفنا هذا الرجل قبل اعتقاله فعرفنا به شابا ظريفا واديبا رقيقا وجليسا انيسا كريم السجايا ابي النفس حسن المعاملة وبفضل هذه المناقب النادرة ارتسمت منه في مخيلتنا صورة جميلة جعلتنا نحفظ له اثرا حميدا وذكرا خالدا

ولنزيد قراءنا به تعريفا ها نحن نتحفهم بما ثارت به قريحته الشعرية وهو بين جدران السجن :

بين الضلوع حديد الدم مضطرم * لكنه مضغة خفاقة ورم
قلب اهابت به الاطواد شامخة * يا قلب اخجلها ذا الحزم والشمم
وزعته زهور الروض رقته * وقبلت نحوه الغادات تزدحم
جم العواطف عن صدق يوجهها * وكم شعور فؤاد صدقه شبم
كالشبر في الجنب الا انه جبل * يناطح السحب لم تدرك له قمم
يقي الحوادث مرتاحا لوطأتها * فان تجهم وجه الدهر يبتسم
شيخ التجارب طفل العمر لو ملأت
شفقاته الحادثات السحم لا يجم
صلد العزيمة في الاهوال مبتسم * للشامتين اذا ما شفه الالم
ثبت العقيدة بالاسلام مستمسك * آي الاله به عن غيرها صمم
اذ قال (واصبر) فمن يبغي نكايتنا * فالله من فوقه والله منتقم
(ومن تكن بالله العرش نصرته * ان تلقه الاسد في آجامها تجم)
٭٭
يا قلب صبرا فما الدنيا بدائمة * على الانام ولا بؤس ولا نعم

لا تحسب الاسر عارا ان طابت به * نفس المواطن من اسر هو العدم
ما المرء حرا اذا كانت مواطنه * ملك العدو عليها البؤس والنقم
كم من بريء حواه السجن منتظرا * عفو الاله ومن ذا غيره الحكم
فلا نظرت الى الصديق مطرحا * في السجن لا حوله اهل ولا خدم
لما نسي الله انسى الله شافعه * الله ارحم بالعانين لو علموا
وانظر اليه غداة الله ملكه * في مصر نعمى فدانت ملكه الامم
وجاء اخوته اذ مسهم سغب * يبغون نعمته من بعد ما نقموا
وكان ما كان حتى قال بعضهم * يبغي التنصل (ان يسرق) الاظلموا
٭٭
الله للنازح المغبون تعزية * فهو الصديق له والاهل والرحم
والله حافظه من كيد شانئه * والله منقذه والناس تتهم
والله يكفل عدلا بات مدراه * والله يحمي حقوقا غالها العدم
والله اكبر من ظن سطوته * تعنو لها الناس والاجرام والنعم

ف . ر

لسان الشعور

(٢)

ايها السادة

يا حضرات السادة انظروا الى هذا العلم المصري وانظروا الى هذا الهلال الابيض والثلاث نجمات البيض - هذه البياض الناصع هو عمل سعد باشا زغلول هذه الهلال الابيض والثلاث نجمات البيض هي صفحات تاريخ سعد زغلول باشا

ايها السادة

الحرب قدمت الشعوب مسئلة سنة للامام فلا يمكن ان دولة تحكم شعبنا بعد هذا التقدم رغم انفه في هذا العصر الحاضر

انا قلت لحضراتكم اني رجل امي او عامي ليس متعلم ولا اعرف القراءة والكتابة وانما الظروف وهذه الحروب التي قدمت الشعوب خلت الجاهل مثلي يكلم بين حضراتكم واذا تكلم تجده كانه متعلم من خمسين سنة وان كنت رجل فوارجي .

الصرب والجبل الاسود الذي لا يبلغ تعداده مثل احقر مديرية عندنا مثل مديرية بنها هذا الجبل مستقل داخليا وخارجيا اليس نستحق ونحن علمنا العالم التمدن ان ناخذ الحرية ونحن يقولون اننا ١٤ مليون ويغالطونا في ٦ ملايين لاننا والله اعلم نطلع ٢٠ مليون اليس نستحق الاستقلال فوق العادة داخليا وخارجيا وكل حاجة

... وكلمتي الى اللورد تشرشر واجناب اللورد او يا لويد ان الامة المصرية لا ترضى بغير الاستقلال التام لمصر والسودان بديلا ولا نحيد عن مطلبنا قيد انملة

نحن قوم هادئون ونكرم الضيف ولكن لا يمكن لنا ان نعيش بغير الاستقلال التام لمصر والسودان

اسمعوا مني حكاية كان رجل كبير في السن يزرع شجرة دوم فمر عليه شبان وقالوا له وهم يضحكون ان الشجرة لا تطرح الا بعد مائة سنة وانت رجل كبير في السن فقال الرجل انا ازرع الشجرة لتاكلوا منها انتم واولادكم واولاد اولادكم هذه المثل هو مثل سعد زغلول باشا الكبير ولكن الباشا لا يزرع شجرة دوم بل يزرع شجرة الاستقلال وسواء اكلنا من ثمر هذه الشجرة هذه السنة او بعد مائة سنة فالشجرة زرعت ولابدان ناكل منها

فسر لخطاب الامي سعد باشا كثيرا وقال ذلك يدلنا على مستقبلنا الزاهر

فانظر ايها القاري الى ما سبق من الكلام وتبصر واعتبر ان اردت بذلك عبرة

ثم قل هل بلاد يوجد بها مثل ذلك العامي ويقول مثل ذلك الكلام هل لا تستحق الاستقلال وقل للعالم والفيلسوف هل لهما ان ياتيا بمعان احسن مما اتى بها العامي الجاهل ؟

ثم قل هل للبليغ ان يعرب ببلاغته من شعور قدر ما اعرب عن شعوره ذلك العامي البسيط ؟ هل فتش عن بلاغة ذلك العامي ؟ لا بل فتش عن بيان بغير بيان ولا بديع

واليك ما قاله سعد زغلول باشا بعد انتهاء خطبة الفرارجي :

ايها السادة

شكرا لحضرة الخطيب المصري الذي احسن ابانة عني وانا اوكد لكم اني لو تكلمت في الموضوعات التي تكلم فيها ما كنت اقول احسن

مما قـال فلتهتفوا معي ليحي الخطيب محمد علي واذا كنا ونحن على ابواب الاستقلال نرى فينا خطيبا مثل هذا الخطيب فكيف بنا اذا سرنا الى الاستقلال نفسه

**

لما قرا التونسيون تلك الخطبة او سمعوا بها تعجبوا كثيرا من حصافة الفكر المصري ومن رسوخ الشعور الوطني هناك

تصور قاعة فسيحة الارجاء واسعة الرحاب قد احتوت على احسن الاثاث واجلها وقد احتوت ايضا على اعظم الناس واحسنهم صقعا

فهناك قد جلس في صدر البهو على متكا الشيخ الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ثم الشيخ صالح بن يحي والصحافي الوطني الناشط السيد الطيب بن عيسى وغيرهم من الذوات

جلسوا هناك ينتظرون وفود هيئة ادارة الجامعة الزيتونية عليهم لتهنئة الشيخ بطاق سبيله وشكرهم له على قيامه نحو الوطن بالواجب

ثم غصت رحاب البهو رغما اتساعها وقد اتى القوم الوافدون فتليت القصائد والخطب

ومما استلفت النظر انه جلس من بعد رجل في قيافة بدوية فظن الناس انه قد قاده الى هناك العجب وحب الاطلاع ولكن قد اتي لمهمة اعظم من تلك واسمى فهو الذي سيخطب خطبة بدوية مثل الخطبة التي خطبها العامي المصري

فايه تونس لك ان تفتخري بابنائك وتقولي لمصر اني اختك في اللغة والجنس كما اني اختك في النهوض فايه تونس لتقري عينا ولتفرحي بما اوتيت فلقد انبلج لك مصر زاهر ولتشقي بابنائك فهم يحبونك ويحبون نهوضك - هم يتعلمون فلذلك ستبلغين العلم قريبا وترين ابنائك انبغ العلماء - هم يشعرون بك فيحبونك فلا تخشي للعقوق وصولا ! - وايه ايها العامي انك ما علمت خبر العامي المصري فلذلك لم تكن تنسج على منواله وعلى منوال التقليد بل قلبك قد شعر فقال لسانك باوضح بيان

فمرحى ايها العامي مرحى وطوبي لبلاد انبتتك !

ثم لما انتهت الخطب تقدم البدوي خطيبا قائلا : « السلام عليك ايها البطل الغيور - السلام عليك يا من انت على البلاء جسور - السلام عليك ايها الشهم المبرور السلام عليك يا مضحي النفس في سبيل الدستور - فلتعش يا رئيس الامة فلتعش يا صاحب الهمة فلتعش يا من له الفضل والنعمة انت رئيسنا - انت عزيزنا - انت معتق رقابنا - انت من الاسر نافذنا - انت كما قال فيك صحافيونا لك اسوة برجال مصر وكورك - فلتعش رجال الدستور - فلتعش رجال الحريـة - فلتعش رجال العدل والانصاف - فلـمت فليقبر الظلم والاستبداد فلنشكر رؤساء الوفد واعضاءهم ونشكر المادون بيد المساعدة لهم مثل الصحافيين الشهيرين الوطنيين نخص منهم بالذكر والشكر جريدة « الوزير » وجريدة « الصواب » الذين طالما جاهدوا ودافعوا من الشيخ وعن الامة - فليعش الشيخ صالح بن يحي وزميله سيدي محمد الرياحي بالنيابة عن اهل بلده المطوية فلا تلوموني ايها السادة لكون لساني متلجلج وكلامي معوج لاني لست زيتوني ولا مدرسي ولا مكتبي وانما مداومتي على قراءة الجرائد ومحبتي فيهم اخذ لساني ينطق شيئا فشيئا ولهذا نطقت بهاته الكلمات لاشكر بها فضل من له الفضل والسلام

فاستفز قوله الحاضرون وعظموه وشكروه وقد علموا ان شعوره ينطق عنه

فان تكلم عن الشيخ فهو يعلم مزيته وان تكلم عن الدستور فهو يعلم انه الكفيل لمستقبل ابنائه وان شتم الاستبداد فهو يعلم بعناه في تلك الاماكن البعيدة عنا وان طلب العدل فهو يعلم مقداره وان كان لا يراه - ثم هتف له الحاضرون وفرحوا بما اتاه وانقضى المجلس على تلك الحال

فمرحى ايها البدوي مرحي وطوبى لتربة انبتتك ثم قابل ما بين هاته الخطبة وخطبة المصري تجد مشابهة والشعور مهما كان فهو يتشابه دائما

ثم فشى الخبر وقال التونسيون انا لنا رجال مثلما لمصر رجال وقالوا اننا ناهضون ان شا الله

فان البدوي بشعوره يتكلم عنك وخيرلي شعور من لسان فليعش ذلك البدوي وهو محمد بن علي الشريف المطوي ولنثق بمستقبل لنا جيل ان شاء الله

ابن الوطن

البضايع العثمانيـة

توجد كمية من الشواشي المجيدي العالية صنع المعامل النمساوية بمحل التاجر السيد محمد بن علاله جمعه بنهج الكنيسة وتسهيلا على حرفائه قدر لها الاسعار الاتية :

٢٠ فرنكا من عدد ١ الى عدد ٣

١٥ - من عدد ٤ الى عدد ٦

١٢ - من عدد ٧ الى ٩

كما توجد عنده اواني النحاس الاسطنبولية من كل نوع والاحذية التركية الصيفية (بنطوفل) فعلى الذين يريدون الاقتناء ان يبادروا الى المحل قبل نفاد تلك الكمية

المكتبة العلميـة

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

- ٦٠«.. مصحف في ثلاثين جزء سفر قماش ورق عال
- ٢٥«.. مصحف بهامشه تفسيري البيضاوي والجلالين ورق عال سفر مذهب
- ١٠«.. مصحف ثمني صغير مذهب ورق عال طبع الروسيا
- ١٢«.. مصحف ثمني كبير « «
- ٧«٥٠ مصحف ثمني كبير من غير تذهيب ورق ابيض
- ٧«.. مصحف ثمني كبير ورق اصفر
- ٤«٥٠ العشر الاخير من القرءان طبع بولاق ورق عال
- ٥«.. ربع يس خط مغربي سفر قماش
- ١٢«.٠ مصحف مصري في الربعي به عدد الايات
- ١٠«.. الشمس المشرقة بالصور ورق عال
- ٤٥«.. تفسير البيضاوي وبهامشه حاشية القرشي الصديقي ورق عال
- ١«.. تفسير التستري
- ٤٥٠«.. دائرة المعارف لمحمد فريد وجدي
- ١٠«.. شرح دلائل الخيرات ورق عال
- ٢٥«.. اساس البلاغة عربي وافرنجي
- ٧«.. ادب المملي
- ١٥«.. العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني
- ٤«٥٠ التعريفات للجرجاني ويليه رسالة اصطلاحات رئيس الصوفية الواردة في الفتوحات المكية
- ٦«٥٠ نزهة الادباء في رياض الانشاء
- دروس التاريخ الاسلامي الدين لمحي الخياط اربعة اجزاء
- ٣«.. الاول يشتمل على مجمل تاريخ صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم
- ٣«٥٠ الثاني منه يشتمل على مجمل تاريخ دولة الخلفاء الراشدين
- ٤«.. الثالث منه يشتمل على تاريخ الدولة الاموية
- ٥«٥٠ الرابع منه يشتمل على مجمل تاريخ الدولة العباسية
- ٢٥«.. سمير الليالي مصدر الغرائب الزمانية في اشهر الحوادث التاريخية جزاين
- ٦«.. الفكاهة والائتناس في مجون ابي نواس وبعض نقائضه مع الشعراء
- ٢٥«.. جواهر الاكليل شرح مختصر الشيخ خليل ومعه المتن مشكول
- ١٥«.. ادب الاسلام ويليه رسالة الحكم النبوية وهي مائة حكمة وحكمة مختارة من الاحاديث الشريفة مشروحة شرحا وجيزا مصريا بقلم المولف
- ١٢«.. تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام
- ١٢«.. تحفة الانام في التاريخ العام جزاين
- ٣«.. موشحات رمزي
- ١٢«.. كمال النجاح للمزارع والفلاح
- ١«.. جليس الاخيار في حكم الشعراء الاحبار

نيابـة تجارية كبرى

ان صاحب هذه الجريدة قد اسندت اليه بعض المعامل الشهيرة بالبلاد الاروبية نيابتها وارسلت اليه بعض المشاتر لعرضها على الانظار وربط العقد التجارية بينها وبين التجار بتونس ولذلك فهو يفيد كافة ارباب التجارة بانه مستعد للتوسط وعرض جميع الوصايات والاحتياجات على الديار مع تبليغ اقتراحاتهم في الارشاد الى الانواع الاكثر رواجا بشمال افريقيا : طرابلس وتونس والجزائر والمغرب الاقصى

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابو بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرفيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

سواري برفيز ابيض عال

مذهبه ومحددة - خياطة افرنجية ثمن الوحدة ١١ فرنكا تطلب من المحل الاتي عنوانه :

السيد الناصر المعانقي نهج سيدي بن عروس عدد ٢٩ مكررا بتونس

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البرء للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

من كل شيء احسنه

فتح المعرض الوطني بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ فعلى الذين يريدون اقتناء انواع البضائع اجناس الاقمشة واصناف المنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والخيطية مع الاقتصاد التام فليقدموا الى محلي القناعة وليضربوا بسهم في ميادين الزحام العظيم والاتيان من كل فج عميق وليتذكروا ان هناك فضالي عنبر قبز من العال قد وردت خيرا باسعار منخفضة جدا من الانواع الشهيرة مثل جفلار وادهم باشا ومحمد الخامس والعروسة والمحراث وبالاسراع يرتاحون من فوات الفرص المناسبة

الاقبال

شوكة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

انواع العطرية بنهج الكنيسة عدد ٩٤

قد وسع السيد الطاهر بن الحاج عبد السلام في تجارته بضم اصناف المواد العطرية وانواع الفواكه زيادة عن الصابون العال وحلوة زمير ومن يشرفه يجد مرغوبه

دار للبيع

عن قرب تم بناء دار حديثة مشيدة على نسق جميل وستدهن بالالوان المزخرفة بها بيوت بعة وماجل وبئر مع ماء زغوان وسيكون حرجها من ارفع طراز مع فرشها بالرخام وكسو صحن جدرانها بالجليز الرفيع وهي معدة للبيع فمن له غرض في تقليبها فليقصدها بنهج القرمطو عدد ١٠ قرب سيدي محرز من الساعة الثانية الى الزوال ومن الثانية الى الخامسة حيث وجد صاحبها السيد حيده الفلاح والدار عليها انزال سنوي قدر ٢٥٩ فرنكا ويمكن استلامها في غرة شهر جوليه

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابث العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وتوسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٠-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ « رنكا طويل الوان من الحاضر
- ٥٠ « طويل اكحل من الحاضر
- ٥٠ « نصف الوان من الحاضر
- ٤٥ « نصف اكحل من الحاضر
- ٤٠ « شكربيان الوان من الحاضر
- ٣٥ « شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٠ « جزائري الوان من الحاضر
- ٣٥ « جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٠ « طرابلسي الوان من الحاضر
- ٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا - البيع بالحاضر

ثانيا - الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا - الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

طبع بالمطبعة الاهلية نهج الديوان عدد

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE